

الكوارث الطبيعية: تعريفها وأنواعها

تتغير المنظومات البيئية التي تعرفها سابقا بفعل الإنسان إما سلبيا أو إيجابيا لكن الطبيعة مهما قويت تطلعات الإنسان للتحكم فيها وتحويلها لصالحه، تظل باسطة سلطاتها الذي يتخذ مظهرا غير متوقع وذو أضرار كبيرة، تلك هي الكوارث الطبيعية، فهي مجرد ظواهر ككل الظواهر الطبيعية التي تتناسب جوف وسطح كوكب الأرض.

معرفة مفهوم الكوارث الطبيعية ومخاطرها:

1-

تتجلى هذه الكوارث ذات الأصل المناخي في الفيضانات المحلية والعواصف الثلجية، والحرائق الناتجة عن الجفاف ثم الأعاصير التي هي زوايع تدور فيها الرياح المحملة برطوبة كبيرة بسرعة تتراوح ما بين 120 300 km/h حول منطقة هادنة تسمى عين الإعصار وتتكون بالعروض المدارية التي تتجاوز بها حرارة السطح 27°

كما تنتج عن العواصف عواقب وخيمة مثل عاصفة 1999 التي خلفت ورائها 300 مليون شجرة مقتلعة. ضياع 70 %

وكذا الإعصار يخلف عواقب خطيرة مثل إعصار Mitch; 1998 التي خلفت ورائها 11677 ضحية.

2-

والبراكين من الكوارث التكتونية حيث تنتشر هذه الكوارث في أمريكا وأوراسيا وإفريقيا حيث تعرف هذه المناطق صفائح تكتونية وهي أجزاء صلبة وسطحية من القشرة الأرضية التي تشكل الأجزاء الفاصلة فيما بينها مناطق لانتشار الزلازل. من أهم هذه الزلازل زلزال طايوان في 21 1999 سلم ريشتر التي نتجت عنه أضرار قوية، وكذا ظاهرة تسونامي بجنوب شيلي وفي 1960 حيث ضرب الزلازل بقوة، وحدث نتيجة ذلك خسائر جسيمة انكسار أمواج ضخمة على طول شواطئ الشيلي وقتل مئات الأشخاص، التسونامي ظاهرة طبيعية ناتجة عن الزلازل التي تتكون بورها بالمحيطات أو البحار إذ تحدث الهزات الأرضية تموجات تنتشر في كل الاتجاهات، تتحول إلى أمواج عاتية يزيد ارتفاعها عن 200 30 متر بالشواطئ القارية. البراكين تشكل مصدر ثورة بالنسبة لدول أمريكا الوسطى نظرا لازدهار مزارع البن على التربة البركانية مما يجعل جمهورية سالفادور أحد أكبر منتجي البن في العالم كما يستفيد فلاحي المكسيك إلى استغلال البراكين الخامدة للاستفادة من خصوبة الالاف.

3- معرفة الكوارث ذات الأصل البيولوجي:

- الخطوط الجوية في العالم.
- انتشار وباء الملاريا بالدول الإفريقية وهو مرض ينتقل إلى الإنسان عبر لعات أنثى البعوض، يتعرض به حوالي 240 الأرض، يوجد ما بين 90,80 % منهم بإفريقيا جنوب الصحراء.
- ظهور العدوى بداء السيدا سنة 2000 بإفريقيا من 1 5 نسمة وهو داء فقدان المناعة، مرض خطير، تنتقل العدوى فيه عن طريق الدم الا الاتصال الجنسي، يصيب حوالي 14000 شخص بإفريقيا السوداء كل يوم.

الطرق المعتمدة لمواجهة الإنسان للكوارث الطبيعية:

1- اكتشاف الطابع الكوني لظاهرة الكوارث الطبيعية:

ينتج عن وقوع الكوارث الطبيعية المناخية التكتونية، البيولوجية إلى حدوث وفيات سنويا يتراوح ما بين 50 100 نسمة، حيث نتج عن 7 على سلم ريشتر في قتل 6000 300.000 فرد بالهند. ثم البراكين: انفجار بركان جبل سانت هيلينا في و. . 1985 60 * نيفولريز* بولومبيا 1985 22.000 فرد ويعزى الفرق بين الحالتين في الإنذار وإجلاء السكان والإسعافات في الولايات المتحدة الأمريكية وعدم الإنذار في كولومبيا.

2- معرفة مواجهة الدول المتقدمة للكوارث الطبيعية:

- تهييب السواحل اليابانية للاحتياط من التسونامي.
- إنشاء طريق سيار في السهل ، وخط حديدي للقطار السريع هذه الإقامة أصبحت أمام ظاهرتين الفيضان وتدني مستوى سطح السهل يعني أن نهر Aude يعلو بانتظام عن السهل بفضل رواسب التي تحملها.
- إلا أنه ورغم هذه الاحتياطات المتخذة يبقى الفيضان عنصر طبيعي من عناصر جغرافية السهل ومن الضروري أن يتأقلم معها

3- معرفة مواجهة الدول النامية للكوارث الطبيعية:

تتعرض الدول النامية لكوارث طبيعية مختلفة التي تخلف أخطار مرتبطة بالمناخ () التكتونية وأخطار مرتبطة بالفيضانات بينكلاديش التي غمرتها الفيضانات. ثم كارثة ميتش في أمريكا الوسطى وتعجز الدول النامية عن مواجهة هذه الكوارث نتيجة عجزها عن إنذار السكان لاتعدام التكنولوجيا اللازمة ولا وسائل لتنظيم إجلاء السكان على نطاق واسع نحو الملاجئ الواقية. الطائرات المروحية ووسائل الاتصال اللاسلكية -عدم وجود تأمين للسكان.